

عن علي بن محمد بن سالم ، عن محمد بن خالد ، عن عبد الله بن حماد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمان الاصم ، عن حماد بن عثمان ، عن ابي عبد الله عليه السلام ، قال :

لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله الى السماء قيل له : ان الله تبارك و تعالى يختبرك في ثلاث لينظر كيف صبرك ، قال : اسلم لامرك يارب و لاقوة لي على الصبر الابك ، فما هن ، قيل له : أولهن الجوع و الاثرة على نفسك و على اهلك لاهل الحاجة ، قال : قبلت يارب و رضيت و سلمت و منك التوفيق و الصبر .

و اما الثانية فالتكذيب و الخوف الشديد و بذلك مهجتك في محاربة اهل الكفر بمالك و نفسك ، و الصبر على ما يصيبك منهم من الاذى و من اهل النفاق و الالم في الحرب و الجراح ، قال : قبلت يارب و رضيت و سلمت و منك التوفيق و الصبر .

و أما الثالثة فما يلقي اهل بيتك من بعدك من القتل ، اما اخوك علي فيلقى من امتك الشتم و التعنيف و التويخ و الحرمان و الجحد و الظلم و آخر ذلك القتل ، فقال : يارب قبلت و رضيت و منك التوفيق و الصبر ، و أما ابنتك فتظلم و تحرم و يؤخذ حقها غصباً الذي تجعله لها ، و تضرب و هي حامل ، و يدخل عليها و على حريمها و منزلها بغير اذن ، ثم يمسه هوان و ذل ثم لا تجد مانعاً ، و تطرح ما في بطنها من الضرب و تموت من ذلك الضرب .